الخرطوم تعلن مقتل 1200 جندي جنوب سوداني في المعارك... وأوباما يؤكد أن «القتل يجب أن يتوقف»

البشير في هجليج وطائراته تقصف بلدة حدودية

الخرطوم - وكالات - قصفت طائرات حربية سودانية، امس، مدينة بنتيو الحدودية في جنوب السودان وكبرى مدن ولاية الوحدة النفطية، في الوقت الذي كان الرئيس السوداني عمر البشير يتفقد هجليج التي استعادتها قواته من جيش جنوب السودان، في معارك قالت الخرطوم انها اوقعت 1200 قتيل من هذا الجيش.

واعلن البشير انه لن يتفاوض مع جنوب السودان، قائلا: «لا تفاوض مع هؤلاء» في اشارة الى حكومة جنوب السودان. واضاف: «هؤلاء الناس لا يفهمون ونحن نريد ان يكون هذا الدرس الاخير وسنفهمهم بالقوة».

وهزت انفجارات عنيفة بنتيو حين استهدفت الطائرات جسرا استراتيجيا، واحد الاسواق مما ادى الى مقتل طفل على الاقل رأت مراسلة وكالة «فرانس برس» جثته المتفحمة.

وصرح المدير المساعد للاستخبارات في جنوب السودان مالك بول: «تعرض الجسر والسوق للقصف... وارسلنا فريقا للتحقق من عدد القتلى في هذه الهجمات»، معتبرا انه «تصعيد خطير وانتهاك لاراضي جنوب السودان... واستفزاز واضح».

وبالتزامن مع القصف، وصل البشير الى هجليج لتفقد المنطقة التي كان قد اعلن بنفسه يوم الجمعة الماضي استعادة السيطرة عليها، رغم ان جوبا قالت انها قامت بضغوط من الاسرة الدولية بانسحاب طوعي وتدريجي من هجليج انتهى الاحد.

عناصر من «جيش التحرير السوداني» يرقصون فرحاً في قاعدة بنتيو العسكرية (أ ف ب)

وتعرض حقل النفط الاساسي في هجليج لاضرار فادحة في المعارك التي دارت في الاسابيع الماضية، بحسب مراسل لـ «فرانس برس» تمكن من التوجه الى المنطقة.

واعلن قائد القوات السودانية في المدينة كمال معروف ان نحو 1200 جندي جنوب سوداني قتلوا في المواجهات للسيطرة على هذه المنطقة النفطية، بدون ان يعطي حصيلة للخسائر في صفوف قواته.

وتعذر التحقق من هذه المعلومات الا ان مراسلا لـ «فرانس برس» في المكان اشار الى ان المنطقة كانت امس مليئة بجثث جنود من جنوب السودان.

وفي واشنطن، اعلن الرئيس باراك اوباما، امس، ان «قتل الابرياء يجب ان يتوقف» في المناطق الحدودية بين السودان وجنوب السودان، داعيا الخرطوم وجوبا الى التفاوض لانهاء اعمال العنف.

وقال في خطاب القاه في واشنطن: «على رئيسي السودان وجنوب السودان ان يتحليا بالشجاعة للتفاوض لان شعبي السودان وجنوب السودان يستحقان السلام». واضاف: «في دارفور وابيي وجنوب كردفان وفي ولاية النيل الازرق، ينبغي ان يتوقف قتل الابرياء».

«أنصار الشريعة» تحدد نهاية أبريل موعداً لإعدام 70 جندياً تم أسرهم

تعليق المفاوضات بين قبائل يمنية و«القاعدة» لإطلاق ديبلوماسي سعودي ومُدرّسة سويسرية

صنعاء - يو بي أي - علّقت المفاوضات بين وجهاء قبليين و«أنصار الشريعة» التابع لتنظيم «القاعدة»، امس، في شأن إطلاق نائب القنصل السعودي عبد الله الخالدي والمُدرّسة السويسرية سيلفيا أبراهام، إثر الغارات الجوية التي استهدفت منطقة شقرة في محافظة أبين في جنوب اليمن، في وقت حدّد «أنصار الشريعة» نهاية الشهر الجاري موعداً لإعدام نحو 70 جندياً أسرتهم في مواجهات مع الجيش في أبين، فيما من المتوقع أن تنطلق حملة عسكرية ضد «القاعدة» في زنجبار.

وقال الوجيه القبلي الشيخ طارق الفضلي، أحد الشيوخ اليمنيين المشاركين في الوساطة للإفراج عن الرهينتين، «علّق الشباب من أنصار الشريعة عملية التفاوض بخصوص الرهينتين إثر غارات جوية استهدفت منطقة شقرة».

وأشار إلى أن تنظيم «أنصار الشريعة» استعاد الرهينتين امس، بعد أن كان قد سلمهما اول من أمس إلى الوسطاء القبليين، خشية أن يتعرضوا لمكروه جراء الغارات. وأفاد مصدر أمني، إن القوات الجوية شنّت امس، غارة جوية على مركز للشرطة في شقرة، يسيطر عليه عناصر التنظيم ويتخذونه موقعاً لهم، فيما تشن القوات الجوية غارات مماثلة على مواقع «القاعدة» في محافظتي أبين وشبوة جنوب وشرقي البلاد منذ أسبوعين.

وقال الفضلي إن «مساعٍ جادة قامت بها القبائل بعيداً عن الجانب الرسمي، مِن أجل إطلاق الرهينتين من قبضة أنصار الشريعة، لكن الغارات الجوية اليوم (أمس) أفسدت كل تلك المساعي وأعادت الأمور إلى المربع الأول».

وحول مطالب «أنصار الشريعة» من عملية اختطاف الديبلوماسي السعودي، قال الفضلي إن «مطالبهم تم عرضها من خلال الإتصال الهاتفي الذي أعلنته وسائل الإعلام الرسمية السعودية عبر مكالمة لأحد أعضاء الجماعة مع السفير السعودي في صنعاء علي الحمدان».

وحول المطالبة بدفع فدية مالية للإفراج عن الديبلوماسي السعودي، أوضح الفضلي: «لنا تجارب سابقة في عملية التفاوض بخصوص إطلاق المعتقلين من قبل عناصر القاعدة، وبخاصة 3 فرنسيين سبق أن اعتقلوا العام الماضي إثر تلقي التنظيم فدية بملايين الدولارات».

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت رسمياً الثلاثاء الماضي، أن تنظيم «القاعدة» مسؤول عن اختطاف نائب القنصل السعودي في عدن في 28 مارس الماضي.

وكانت المُدرّسة السويسرية سيلفيا أبراهام، اختطفت من مدينة الحديدة غرب اليمن قبل نحو شهر، وتم اقتيادها من قبل مسلحي «القاعدة» الى محافظة شبوة.

في غضون ذلك، أفاد مصدر يمني، إن «الجماعة أعلنت اليوم (أمس) عبر مكبرات الصوت في مدينة جعار في محافظة أبين، أنه تقرر إعدام الجنود الـ70 الأسرى من الجيش نهاية أبريل الجاري»، كما وزّعت ملصقات على جدران المنازل تعلن فيها قرار إعدام الجنود وموعده.

وعلّق مصدر عسكري على إعلان «القاعدة» نيتها إعدام الجنود الـ70 قائلاً، إن «ما تقوم به الجماعة هو ردة فعل على الضربات الموجعة التي تلقتها خلال الأسبوعين الماضيين، وفقدانها لقيادات مهمة في التنظيم، إضافة إلى مصرع نحو 300 من مسلحيها على جميع جبهات القتال».

وأضاف أن «الساعات الأخيرة للتنظيم بدأت تلوح في الأفق عقب اعتماد المنطقة العسكرية الجنوبية لخطط ترمي إلى إنهاء التنظيم من جذوره، وستنطلق حملة عسكرية اليوم (أمس) من قاعدة العند في اتجاه زنجبار».

وأشار إلى أن «سلاح الطيران والبحرية اليمنية ستشارك في أعمال القتال في زنجبار»، مشيرا الى أن «الهدف من الحملة العسكرية، السيطرة على زنجبار وجعار ثم الإنتقال للسيطرة على بقية المدن الأخرى في محافظة أبين».

بري و«حزب الله» يوفدان مبعوثين إليه لبحث قانون الانتخاب

زيارة جنبلاط إلى السعودية تثير مخاوف في «8 آذار»

| بيروت - «الراي» |

بدا الحراك السياسي في بيروت متعدد الإتجاه في ملئه «الوقت المستقطع» السوري الممتد ثلاثة اشهر في ضوء قرار مجلس الامن حول مهمة المراقبين الدوليين التي من شأنها تمكين نظام الرئيس بشار الاسد والمجتمع الدولي من «شراء الوقت» قبل إتضاح الخيط الابيض من الاسود في الازمة اللاهبة التي تجتاح سورية.

وتعتقد اوساط واسعة الاطلاع في بيروت ان الترنح السوري فوق صفيح من التوازن السلبي المرشح لـ «المراوحة» تحت انظار المراقبين من شأنه تمديد حال الانتظار في لبنان، على النحو الذي يمكن اطراف الصراع فيه من إلتقاط أنفاسها إستعداداً لمعارك اكثر شراسة على عتبة إنتخابات الـ 2013.

والـلافت انه في الوقت الذي بدأ التدافع السياسي حول «جنس» قانون الانتخاب، إنبرت قوى «14 آذار» الى فتح معركة مزدوجة، في وجه ما تطلق عليه «هيمنة السلاح»، اي سلاح «حزب الله» من جهة، ومن اجل قيام حكومة حيادية من التكنوقراط لمالقاة الإستحقاق الانتخابي والإشراف عليه، من جهة اخرى.

ورغم الإشارات التي اوحت بأن «حزب الله»، صاحب «الإمرة السياسية» في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، سارع الى وأد إقتراح تشكيل حكومة تكنوقراط برئاسة ميقاتي نفسه، فإنه من غير المستبعد تحول هذا المطلب شعاراً للمعركة السياسية في البلاد في المرحلة المقبلة.

وتتجه الأنظار، في هذا السياق، الى موقف الكتلة الوسطية المرجحة في اللعبة السياسية المنقسمة بين «8 آذار» و«14 آذار» وما يمكن ان يكون عليه في ضوء الحراك المتعاظم للزعيم الدرزي وليد جنبلاط، الذي يحمي في ادائه التوازن الشديد الحساسية القائم، الذي يضمن بقاء الحكومة حتى الآن من دون ان يتيح لها إطلاق يدها في كسر المعارضة المتمثلة بـ «14 آذار».

وبدا جنبلاط و«موقعه» تحت معاينة شديدة مع الزيارة، التي ترتقي الى مستوى الحدث، والتي بدأها للمملكة العربية السعودية، يرافقه نجله تيمور والنائب نعمة طعمة، اذ هي الاولى لرئيس «جبهة النضال الوطني» بعد إنتكاسة علاقته بالرياض إثر تغطيته الإنقلاب السوري . الايراني على حكومة الرئيس سعد الحريري في يناير 2011.

وإعتبرت زيارة جنبلاط للمملكة، التي من المرجح ان يلتقي خلالها الحريري، تتويجاً لعملية تطبيع للعلاقة مع الرياض، عمل من اجلها جنبلاط خلال الأشهر الماضية، وتولاها الوزير غازي العريضي الذي التقى وزير الخارجية السعودية لمرتين.

وثمة إجماع في بيروت على الأهمية المحورية لزيارة «كسر الصمت» التي يقوم بها جنبلاط للمملكة العربية السعودية، خصوصاً في ضوء القضايا المطروحة كقانون الانتخاب والحكومة الحيادية والتحالفات السياسية والأبعاد الاقليمية لما يجري في لبنان، ولا سيما تداعيات الازمة في سورية.

والـلافت ان زيارة جنبلاط، التي قد يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، اثارت «نقزة» قوى «8 آذار»، المرتابة أساساً من تحول الزعيم الدرزي «رأس حربة» في الموقف المناهض لنظام الرئيس الاسد.

وفيما كانت الانظار شاخصة على السعودية ولقاءات جنبلاط فيها، ووسط توقف الدوائر السياسية عند الاعلان عن استقبال وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز الرئيس سعد الحريري، كان النائب اكرم شهيّب (من كتلة جنبلاط) يشنّ هجوماً عنيفاً على النظام السوري معتبراً ان الرئيس بشار الاسد «اختار ان يكون «ميلوسيفيتش»، ورغم خياره فان رياح الحرية تطل على سورية التي تدفع الثمن شعبا ومؤسسات لحساب النظام، لأن الأنظمة الدموية لا تذهب حتى للتسويات، فكيف تقبل بالحلول؟».

ووسط الانشغال بقانون الانتخاب الذي قيل انه سيحمل الرئيس بري و«حزب الله» الى ايفاد الوزير علي حسن خليل والحاج حسين خليل للقاء جنبلاط الخميس، باشر رئيس البرلمان نبيه بري عبر موفدين له اتصالات لإنضاج الظروف الملائمة لاقتراحه المتعلق بإجراء الانتخابات على أساس اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة وفق النسبية، يليها استحداث مجلس الشيوخ (برئاسة درزي) فوراً، مستنداً بذلك الى قراءة مرنة لاتفاق الطائف وللمادة 22 من الدستور المتعلقة بانتخاب مجلس نواب وطني، لا طائفي، يليه فوراً استحداث مجلس للشيوخ تناط به القضايا الاساسية أو المصيرية.

وفيما نُقل عن بري ان مشاوراته اذا أثمرت سترفق «بتفسير دستوري للمادة 22»، ذكرت تقارير انه منفتح على تعديل مبادرته لملاقاة أصحاب الهواجس - وعلى رأسهم جنبلاط (كان رفض الطرح) في منتصف الطريق، إنما مع الإبقاء على الجوهر الاساسي لهذه المبادرة، محتفظا بـ «هامش مناورة» قد يجعله يقبل بخفض سقف طرحه من لبنان دائرة واحدة انتخابياً الى مستوى المحافظات، إنما من دون المساس بمبدأ النسبية.

اكتشاف صفقة مشبوهة للرئيس السابق في هونغ كونغ

تونس: القضاء السويسري يقبل بجدية تهما لابن علي بتورطه في تكوين «عصابة أشرار»

تونس - يو بي أي - أكد وزير العدل في الحكومة التونسية الموقتة، نورالدين البحيري أن القضاء السويسري قبل تورط الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي بتهمة «تكوين عصابة أشرار»، فيما ذكر سفير سويسرا في تونس أن بلاده اكتشفت صفقة مشبوهة لابن علي في هونغ كونغ.

واوضح البحيري لصحيفة «المصور» التونسية، امس، إن القضاء السويسري «قبل بجدية التهم الموجهة إلى بن علي وجماعته، على أساس تورطهم في تكوين عصابات أشرار بغرض الإعتداء على الممتلكات والأشخاص».

وأضاف أن طلب إسترجاع الأموال المنهوبة «يسير بسرعة مطمئنة، ودليل ذلك أن السلطات السويسرية رغم ما يعرفه الجميع عن سويسرا من صرامة في التعامل مع هذه المسائل، قامت بتجميد أرصدة مشبوهة، كما مكّنت الدولة التونسية من أحقية أن تكون طرفا مدنيا في الدعوى القضائية المرفوعة ضد بلحسن الطرابلسي»، صهر الرئيس التونسي السابق.

من جهته، أكد سفير سويسرا لدى تونس بيار كمبرنوس أن بلاده جمّدت مبالغ مالية بقيمة 100 مليون دينار (68.02 مليون دولار) يُعتقد أنها تعود لأفراد من عائلة بن علي.

البرلمان البريطاني يحقق في تواطؤ استخبارات بلاده مع نظام القذافي

ليبيا: عبد الجليل يثني على حكومة الكيب

طرابلس، لندن - يو بي اي - نفى رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل، ما تناولته بعض وسائل الإعلام عن نيته إقالة رئيس الحكومة عبد الرحيم الكيب، مؤكدا حرص المجلس على العمل مع هذه الحكومة.

واعتبر في تصريح على هامش اجتماع للمجلس الانتقالي الأحد، أن أي تغيير وزاري في بلاده في الوقت الراهن الذي وصفه بأنه «حرج سيخصم من حقوق الشعب الليبي في تقرير مصيره»، في إشارة إلى انتخابات المؤتمر الوطني العام المقررة في يونيو المقبل.

وكان عضو المجلس الانتقالي فتحي البعجة قال أخيرا إن ثلثي أعضاء المجلس وقّعوا على مذكرة تطالب بإقالة حكومة الكيب، متهما إياه بـ «الفشل في تأدية المهام الموكل إليه».

وأثنى عبد الجليل على ما حققته حكومة الكيب «في ظل ظروف صعبة للغاية مر بها المجلس وحكومته الانتقالية»، ولفت إلى أن من بين الأمور التي أعاقت عمل الحكومة المظاهرات والاعتصامات التي تحصل بين الحين والآخر.

واكد أن «المجلس الانتقالي ليس سلطة رئاسية بل هو سلطة تشريعية فقط»، قائلا: «نحن حالياً سلطة تشريعية ولسنا رئاسة الدولة نحن فقط سلطة تشريعية».

الى ذلك، انتقد صحافيون ليبيون، امس، قرار حكومة بلادهم بحل هيئة الإعلام الخارجي، معتبرين أن حل هذه الهيئة لا يخدم المصلحة العامة.

وطالبوا في بيان إثر اجتماع لهم، امس، تحت رعاية نقابة الصحافيين في طرابلس، الحكومة الليبية بإعادة النظر في قرارها بحل هيئة الإعلام الخارجي، الذي اتخذته ضمن قرارها بحل ثمانية أجهزة إعلامية وثقافية بينها أجهزة مرتبطة باسم العقيد الراحل معمر القذافي. واعتبروا أن «إقدام الحكومة على حل هيئة الإعلام الخارجي، لا يخدم المصلح العامة، وسيفتح الأبواب لتسرب عناصر استخبارية وتجسّسية إلى ليبيا تحت غطاء الصحافة والإعلام».

على صعيد موازٍ، سيفتح مجلس العموم (البرلمان) البريطاني تحقيقا حول تواطؤ إستخبارات بلاده مع جواسيس نظام القذافي، من خلال تزويدهم بمعلومات عن المعارضين الليبيين في المملكة المتحدة.

وذكرت صحيفة «إندبندانت»، امس، ان اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن والاستخبارات ستحقق في مزاعم قيام جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم آي 5) بتأمين منزل آمن في وسط لندن لاثنين من عملاء استخبارات القذافي وتزويدهما بتفاصيل عن طالبي اللجوء السياسي الليبيين. وأضافت أن بعض طالبي اللجوء السياسي من المعارضين الليبيين قد يكونون تلقوا تهديدات بترحيلهم إلى ليبيا العام 2006، في حال رفضوا التعاون مع نظام القذافي.

وأشارت إلى أن ناطقة باسم وزارة الداخلية البريطانية أعلنت أن الأخيرة «لا تعرف التفاصيل الكاملة لهذه القضية، لكنها تتعامل معها على محمل الجد، وتقوم لجنة في البرلمان البريطاني حالياً بالنظر في مزاعم قيام المملكة المتحدة بالتواطؤ في نقل معارضين ليبيين سراً إلى نظام القذافي».

«الترهيب» من بيع الكحول و«الرقص» ينتقل إلى مرحلة أكثر خطورة

تفجير مطعم في صور يجرح 5 أشخاص

| بيروت - «الراي» |

في حادث هو الرابع من نوعه في صور منذ 16 نوفمبر الماضي، استهدفت عبوة ناسفة مطعماً يقدّم مشروبات روحية وينظّم حفلات راقصة ما ادى الى جرح خمسة اشخاص بينهم اربعة من العاملين فيه.

ودوى انفجار قبيل منتصف ليل الاحد الاثنين في مطعم «نوشن» (يملكه زاهي زيدان) الذي يقع في الطابق الثالث والاخير من مبنى شرق مدينة صور، ما أدى الى إصابة 4 من العمال بجروح طفيفة، هم اللبنانيان حسن جمعة ورضا عوض، والفلسطينيان يحيى حجازي وانور مصطفى وشخص خامس اصيب نتيجة تطايُر الزجاج، اضافة الى اضرار مادية كبيرة في المطعم ومحتوياته تجاوزت قيمتها مئة الف دولار.

كما أدى الانفجار الى اضرار في مطعم ماكدونالدز الذي يقع في الطابق الارضي من المبنى وفي سوبر ماركت «سبينيس» (تحطم زجاج)، اضافة الى اصابة عدد من السيارات كانت مركونة في المكان بأضرار جسيمة.

وفي حين ذكرت معلومات ان العبوة التي قُدرت زنتها بنحو كلوغرامين من مادة «تي. ان تي» كانت موضوعة في مصعد المبنى وانفجرت خلال توقفه في الطابق الثالث، ذكرت تقارير اخرى انها وُضعت في الطابق الثاني المهجور ومن الجهة الخارجية.

وفور قوع الانفجار الذي نتج عنه تطاير الواجهة الخارجية للمبنى، حضرت فرق الدفاع المدني والصليب الاحمر التي عملت على نقل الجرحى الى مستشفيات صور للمعالجة، فيما ضرب الجيش اللبناني طوقا امنيا مشددا ومنعت المواطنين من الاقتراب منه.

وجاء هذا التطوّر ليعكس مخاوف من تجدُّد «مسلسل التفجيرات» التي عكست محاولة لفرض منع بيع الكحول في المدينة ذات الغالبية الشيعية.

الا ان ما «ميّز» انفجار منتصف الليل انه الاول الذي يحصل في هذا التوقيت اي قبل قفل المطعم، اذ ان العمليات السابقة كانت تنفذ فجراً ولا تؤدي الى وقوع اصابات، وهو ما عزز الشكوك في ان الجهة التي تقف وراء هذا المسلسل ربما تكون قررت الانتقال الى مرحلة جديدة لا تمانع فيها سقوط ضحايا «خدمةً لهدفها» الذي لم ينجح في ترهيب كل المطاعم في صور رغم ان «جولاته الاولى» كانت دفعت بعض اصحاب المطاعم الى تعليق لافتات على واجهات محالهم كتب عليها «نعتذر عن عدم تقديم الكحول».

وتعتبر صور من المدن القليلة في الجنوب التي تقدم الكحول في مطاعمها.

وقد شهدت منذ انتهاء الحرب الاهلية (1975 . 1990) هدوءا جعلها مقصدا للسياح ومركزا لاقامة العديد من الاجانب، لا سيما عناصر القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان (يونيفيل). لكن الحركة السياحية تراجعت فيها خلال فترة التفجيرات الاخيرة.

وكان لافتاً صدور موقف من النائب عبد المجيد صالح (من كتلة الرئيس نبيه بري) اعلن فيه انه «مهما كانت الاسباب في عمليات التفجير فهي لا تكون على حساب ارواح الناس ومؤسساتهم»، لافتا الى ان «ما حصل يستهدف الهدوء والامن والاستقرار الذي ينعم به الجنوب ويوقع الضرر بالمدينة بعيشها المشترك وحرية المعتقد والعلاقات السائدة وهي محاولة لاخلال الوضع الامني ويهدف الى زعزعة موسم الصيف الواعد المرتقب اقتصاديا على المدينة».

مجموعة من ضباط الجيش اللبناني يعاينون الأضرار التي لحقت بمطعم «نوشن» في صور أمس (ا ف ب)

«القوات» دعت المحكمة الدولية للاستماع إلى أقوال باسيل

شنّ حزب «القوات اللبنانية أعنف هجوم له على الإطلاق على وزير الطاقة جبران باسيل (صهر العماد ميشال عون) واصفاً اياه بانه «احد ودائع النظام السوري في لبنان الذي يحاول جاهداً ارضاء اسياده عبر اتهام رئيس القوات سمير جعجع بقتل الاطفال وتمثيل محاولة اغتيال مزيفة واشارته الى خوفه من عودة الاغتيالات عبر الايحاء السيء بقوله: «هذا الكلام لتبرير عمليات اغتيالات يُعدّ لها كما حصل بعد عام 2005». ورأت «القوات اللبنانية» في بيان لها «ان باسيل لا ينفك يشوّه الحقائق ويسهّل عمل القتلة المجرمين في أدائهم ونشاطهم، عبر تغطية هذه الاعمال بحقده المريض»، وقالت: «يتهم باسيل ضمناً قوى 14 آذار بالوقوف وراء الاغتيالات التي طاولت قيادات وشخصيات منها بين الاعوام 2005 و 2008 وبالاخص في قضايا تمّ اتهام اربعة عناصر من حلفائه في حزب الله في بعضها، لذلك نطلب من المحكمة الدولية التفضّل بالاطلاع والاستماع الى اقوال باسيل وافادته في هذه الموضوع».

واكدت «ان رمي تهمة القتل جزافاً من باسيل، لن تمرّ مروراً عادياً، انما ستأخذها القوات اللبنانية على محمل الجدّ وستتعاطى معها على هذا الاساس، خصوصاً انها صادرة عن عميل لعميل في نظام استخباراتي مجرم وقاتل، يحسن قتل اللبنانيين وتشويه صورتهم، ويحاول جاهداً بواسطة امثال باسيل غسل يديه»، معتبرة ان «باسيل ناجح في فيلم واقعي واحد: العمالة حتى العظم ونقل رسائل القتل كشريك ومحرّض حتى الظلم والظلام».

مقتل أطلسيين في انفجار عبوة ناسفة

اتفاق أميركي - أفغاني حول الشراكة الإستراتيجية

كابول - وكالات - توصلت الولايات المتحدة وأفغانستان إلى اتفاق حول الشراكة الإستراتيجية التي طال الحديث عنها، وهو اتفاق يسمح لعدد محدد من الجنود الأميركيين بالبقاء في البلاد بعد موعد انسحاب غالبية الجنود الأجانب في نهاية العام 2014.

وذكرت قناة «باجهوك» الأفغانية ان الناطق باسم الرئيس الأفغاني أيمل فائزي أعلن عن إنجاز الاتفاق حول الشراكة الإستراتيجية الأميركية - الأفغانية.

لكن فائزي اكد إن وزير الخارجية الأفغاني زلماي رسول ومستشار الأمن القومي رانجين دافار سبانتا سيبلغان البرلمان الأفغاني بمضمون الاتفاقية. وأشار إلى انه بعد تصديق البرلمان على الاتفاق سيرسل إلى الرئيس حامد كرزي، مضيفا ان «الأمر عينه سيحصل في أميركا حيث سيناقش الكونغرس الاتفاق قبل إعطاء الضوء الأخضر». وذكر انه سيتم أخذ رأي زعماء جهاديين سابقين ومفكرين أيضاً.

من جهته، اصدر القصر الرئاسي الأفغاني بيانا اكد فيه ان «مضمون الاتفاق أنجز وهو جاهز ليوقع عليه رئيسا البلدين». وأضاف ان «سبانتا والسفير الأميركي لدى أفغانستان راين كروكيت وقعا الاتفاق خلال اجتماع مجلس الأمن القومي في القصر الرئاسي».

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في كابول: «بعد عمل مضن كثير معا يسعدنا ان نقترب من استكمال المفاوضات في شأن الشركة الاستراتيجية. هدفنا هو شراكة مستمرة مع افغانستان من شأنها تعزيز السيادة الافغانية والاستقرار والازدهار، وهذا سيسهم في هدفنا المشترك بهزيمة القاعدة وجماعاتها المتطرفة. نعتقد ان هذا الاتفاق يدعم هذا الهدف».

يشار إلى انه تم إنجاز الاتفاق بعد سنة من المفاوضات غير الرسمية بين مسؤولين من البلدين.

ميدانيا، قتل جنديان من «إيساف» جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت القوات الدولية شرق أفغانستان، امس، حسب ما أعلن الحلف الأطلسي.